**المحاضرة الثانية**

**(( فلسفة التربية البدنية وعلوم الرياضة ))**

**ا.د محمود الربيعي\كلية المستقبل الجامعة\قسم التربية البنية وعلوم الرياضة**

**يتكون المفهوم أعلاه من مصطلحات متحدة وهي :**

1. **مفهوم الفلسفة .**
2. **مفهوم التربية البدنية .**
3. **مفهوم علوم الرياضة .**

**الفلسفة تعني حب الحكمة وقد استعمل في البداية باعتبار اسماً عاماً لجميع العلوم الحقيقية غير الاعتبارية وقد اتسع نطاق الفلسفة في القرون الوسطى ليشمل بعض العلوم الاعتبارية كالآداب والمعاني والبيان ، لكن هذا المصطلح استقر أخيراً في الغرب ليعنى فقط بالميتافيزيقيا مقابل اعتناء مصطلح العلم بالعلوم التجريبية .( اليزدي ، 1425هـ ،ص55) .**

**فالفلسفة تهدف الى معرفة العلل والأسباب والعلائق والروابط بين الأشياء ، وحقيقتها والوقوف على الغايات من جود الأشياء وهي بهذا الاعتبار تقدم تفسيراً للوجود والحياة والمبادئ والقيم الموجهة للحياة وكذلك فإن أهم واجبات الفلسفة هو الفصل والتمييز بين الأشياء الحقيقية والاعتبارية وبذلك تقدم إمكانية الكشف عن الحقائق وريادة الوجودية و الاجابة على الأسئلة التي يثيرها العقل باستمرار .**

**أما مفهوم التربية فيعني الوسيلة الأساسية والأسلوب الاجتماعي الذي يكسب من خلاله الفرد طرائق الحياة واتجاهات المجتمع وقيمه العامة .(الربيعي وآخرون ، 2000،ص7).**

**وعلى هذا الأساس فان من أولويات التربية تكون في تحديد الفلسفة العامة والسياسة التربوية التي تخدم المجتمع وبيان الأساليب التي تحقق الهدف المطلوب ضمن الخطة التنموية العامة للمجتمع ، وهذا يقودنا الى اعتبار التربية منظومة فرعية تدخل ضمن المنظومة الكبرى للمجتمع التي تمتلك نظاماً قيمياً محدداً يخدم الهدف العام لفلسفة المجتمع ككل .**

**وبالنسبة الى مفهوم التربية البدنية فهو يعني النشاط الحركي للإنسان والذي يقوم به لإشباع حاجاته البيولوجية والنفسية ، لأن الانسان بحسب طبيعة خلقة التكوين ، كائن مصمم ربانياً لكي يتحرك باستمرار وإن الحركة تمثل له قاعدة السكون والاستثناء ، وعند مخالفته لهذه القاعدة يصيبه الوهن والضعف والمرض ،وهي تمثل ذلك الجزء من التربية العامة ، والذي يتم خلاله النشاط الحركي ليكتسب الفرد بعض الاتجاهات السلوكية .**

**بينما عرف ناش (Nash) التربية البدنية بأنها جزء من التربية العامة التي تستغل الدوافع الحركية الطبيعية الموجودة عند كل انسان سوي لتنمية النواحي العضوية والعقلية والتوافقية والانفعالية للإنسان .**

**ونستخلص مما تقدم الخصائص الأساسية الآتية لفلسفة التربية البدنية وعلوم الرياضة**

1. **أنها تمثل احد تجليات الفلسفة العامة التي يعتمدها المجتمع ويسير بموجبها في الحياة.**
2. **أن لها أهدافاً محددة تبغي الوصول اليها عبر تنفيذ البرامج والخطط الموضوعة لهذا الغرض .**
3. **أن لها طابع عملي .**
4. **أنها تهتم بعملية التفاعل الاجتماعي للفرد مع محيطة وتقوم بتقنين هذا التفاعل وتضبطه طبقا الى فلسفتها العامة .**

**تعتبر ظاهرة اجتماعية متكاملة ترتبط بالمجتمع تهدف الى تعزيز قيم التواصل الاجتماعي وتساعد في تقدم ورفاهية المجتمع .**

**((فلسفة علوم الرياضة)) :**

**إن الرياضة مجهود جسدي ، فردي أو اجتماعي ،عادي أو مهارة تمارس بموجب قواعد متفق عليها ، بهدف تطوير المهارات والمنافسة أو التميز أو تقوية الثقة بالذات أو الترفية أو المتعة . وإختلاف الأهداف من حيث اجتماعها أو إنفرادها هو ما يميز أنواع الرياضة ، بالإضافة الى ما يضيفه اللاعبون أو الفرق من تأثير على رياضتهم . ( صبري خليل-2016( .**

**يجب التمييز والفصل بين فلسفة الرياضة وعلوم الرياضة وفن الرياضة ، ففلسفة الرياضة هي المفاهيم الكلية ،المجردة "النظرية" السابقة على الرياضة كنشاط أنساني ، وفي ذات الوقت يستند إليها هذا النشاط الانساني ، وتتناول قضايا "كليه مجردة"مثل : تحديد طبيعة الوجود الانساني ، والعلاقة بين أبعاده الروحية والعقلية والمادية والجسدية ، وتحديد أهداف الرياضة وأهميتها ودورها ، وعلاقتها بالا نشطه الأخرى...،أما علوم الرياضة فهو الكشف عن القوانين " السنن الالهيه بالتعبير ألقراني " الكلية والنوعية ، التي تضبط حركة الوجود الانساني ، والنشاط الرياضي الانساني ، أما فن الرياضة فهو " أساليب " هذا النشاط الانساني .**

**وتهتم فلسفة علوم الرياضة بالتحليلات التصورية والافتراضية للرياضة ، كذلك باستنتاج وبحث أفكار القضايا الرياضية وما يتعلق بممارستها . كما يمكن القول بشكل عام أنها الفلسفة التي تتناول توضيح وتفصيل طبيعة وأهداف الرياضة .**

**لا تقتصر فلسفة علوم الرياضة فقط على التطبيقات الفلسفية المختلفة بتنوعها على واقع الممارسات والتجمعات الرياضية ، بل وتقدم مواضيع فلسفية مستقلة بما يتعلق بالرياضة والممارسات الرياضية . موضوع الرياضة ليس بموضوع ذو نمط أو شكل معين ، ولا يمكن أن يكون كذلك نسبة لكون طرائقه البحثية و المنهجية تتطلب تلازم فكرة النقد الذاتي للنشاط الفكري ؛ تلك الفكرة التي تواجه التصورات المسبقة والمبادئ المرشدة بشكل دائم ، بالنسبة لطبيعة وأهداف كل من الفلسفة وعلوم الرياضة على حدى ،أو بإجتماعهما و بالتالي فلسفة علوم الرياضة .**